ما ذكرت فيه وسألت صاحب الكتاب فذكر انه كلمك في سبعمائة درهم وههنا سبعة
الاف درهم فان يكن منك غلطا فاكتب الي به حتى اعمل على حسب ذلك فكتب اليه انا
اتاك كتابي وقرأته وفهمت ما ذكرت عنه فادفع الى صاحب الكتاب اربعة عشر الفا
فكتب اليه ان كان على ذا الفعل تفعل ما اسرع ما تبيع الضيعة فكتب اليه عبد الله
ان كنت وكيلي فانفذ ما آمرك به وان كنت انا وكيلك فتعال الى موضعي حتى اصير
الى موضعك فانفذ ما امرني به اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر انا ابو بكر البيهقي
انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو حفص بن عمر نا محمد بن المنذر حدثني اسحاق بن ابراهيم
قال سمعت هارون بن اسحاق يقول سمعت حسين الجعفي يقول كان لعبد الله بن مبارك
صديق يواخيه بالكوفة فقدم ابن المبارك الكوفة وهو محبوس بدين عليه فامر ابن
المبارك ان تقضى عنه ديونه ويخرج من السجن . قال البيهقي وههنا قصة اخرى
عن ابن المبارك في فضائله عن شاب بالرقة كان عبد الله اذا دخلها اختلف اليه
فقام بحوائجه عشرة الاف درهم من غير علمه واستكتمه من امر تقضائه عنه
وذلك في تاريخ النيسابوريين في ذكره مكتوب اخبرناها ابو الحسن قالا قالا انا
وابو النجم انا ابو بكر الخطيب اخبرني ابن يعقوب انا ابو نعيم اخبرني محمد بن احمد بن
عمر نا محمد بن المنذر حدثني يعقوب بن اسحاق حدثني محمد بن عيسى قال كان عبد الله
المبارك كثير الاختلاف الى طرسوس وكان ينزل الرقة في خان فكان شاب يختلف
اليه ويقوم بحوائجه ويسمع منه الحديث فلما قدم عبد الله الرقة مرة فلم ير ذلك الشاب
وكان مستعجلا فخرج في النفير فلما قفل من غزوته ورجع الى الرقة سأل عن
الشاب فقالوا انه محبوس لدين ركبه فقال لهم عبد الله وكم مبلغ دينه قالوا
عشرة الاف درهم فلم يزل يستقصي حتى دل على صاحب المال فدعا به ليلا
ووزن له عشرة الاف درهم وحلفه ان لا يخبر احدا ما دام عبد الله حيا وقال اذا
اصبحت فاخرج الرجل من الحبس وادلج عبد الله فاخرج الفتى من الحبس

Copyright © King Saud University